وقد تعددت الآيات الكريمة والأحاديث المطهرة التي شرعت لنا الذكر في كل مكان وزمان وعلى كل حال سواء بالليل والنهار، وفي البر والبحر، وفي السفر والحضر، والغنى والفقر، والسقم والصحة، والسر والعلانية وعلى كل حال».

قال مجاهد: «لا يكون من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات حتى يذكر الله قائماً وقاعداً ومضطجعاً»، وقال عطاء: (من صلى الصلوات الخمس بحقوقها فهو داخل في قول الله تعالى: «**والذاكرين الله كثيراً والذاكرات**»): هذا نقل الواحدي، وقد جاء في حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا أو صلى ركعتين جميعاً كتب من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات» رواه أبوداود وابن ماجه والنسائي في سننهم وهو حديث مشهور.

وقد نص القرآن الكريم على الأمر بالذكر الكثير بعد انقضاء الصلوات وحين السعي على المعاش فقال جل وعلا: «**فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون**».
(الجمعة - ١٠)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سبق المفردون». قالوا: «وما المفردون يا رسول الله؟» قال: «الذاكرون الله كثيراً والذاكرات».

وفي شرح هذا الحديث الشريف يقول فضيلة الشيخ السيد سابق في كتابه «فقه السنة»: (الذكر رأس الأعمال الصالحة من وفق له أعطى منشور الولاية، ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله في كل أحيانه).

وقال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن شرائع الإسلام كثرت علي فأخبرني بشيء أتشبث به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يزال فوك رطباً بذكر الله».

كرامات الذكر:

١ - كثرة الذكر عون على استجابة الدعاء ومجابهة الشدائد:

لقد علم نبي الله موسى عليه السلام ما للذكر والتسبيح من جزاء عند رب العرش الكريم، فتقرب بهما إلى ربه رجاء أن يستجيب دعاءه، وأن